

لماذا كل هذا التأخير يا جامعة قطر؟!

هنا ستتخاطب مع جمهور من الأشخاص يتكلمون بالعربية وكأنها تخاطب أقلية مقيمة في قطر، ولذلك سيتم تدشين الموقع لهذه الغاية وكأن جامعة قطر ليست بقطر وأن اللغة العربية ليست اللغة الرسمية للدولة ومع أن اللغة العربية هي لغة الجامعة الرسمية.

وأيضا يقول الخبر: إن إطلاق هذا الموقع يأتي في إطار حرص الجامعة على تعزيز هويتها العربية، هل بعد كل هذه السنين تتنبه الجامعة لهويتها وتسعى لتدشين موقع باللغة العربية، لماذا لم يُدشن منذ البداية بل اكتفوا باللغة الإنجليزية الشيء المؤسف إنك وبين ما ذهبت تجد أن اللغة العربية لغة الدين والقرآن وكأنها قد انقرضت أو شارفت على الانقراض أن ذهبت مستشفى أو ذهبت للتسوق أو ذهبت لشركة أو لدفع فاتورة ستجد أمامك موظف هندي أو فلبيني ولو جاز لي التعبير لقلت إن اللغة الهندية ستصبح الثانية بعد الإنجليزية في التحدث لأنك أين ما ذهبت لوجدت أن الجالية الآسيوية أمامك وعندك خياران لا ثالث لهما لكي تمشي أمورك إجادة اللغة الإنجليزية أو اللغة الهندية وتنجي لغتك العربية اللغة الأم جانباً وبدلاً من أن نفرض لغتنا على غير الناطقين بها، وجدنا أنفسنا نسايرهم على حساب لغتنا ويفرضون لغتهم علينا لقد أصبح الحال مأساويًا بالنسبة للغتنا العربية هل هو التخبط أم مجازاة الآخرين أم نحن قوم فقدنا الثقة بأنفسنا وثقافتنا وإرثنا الحضاري وبلغتنا التي ارتضاها لنا رب العالمين.

"تدشين الموقع الإلكتروني لجامعة قطر باللغة العربية الثلاثاء المقبل" ويقول الخبر: أعلنت جامعة قطر عن تدشين موقعها الإلكتروني باللغة العربية في الأول من يونيو المقبل وذلك تأكيداً منها على أهمية التواصل مع جمهورها الناطق باللغة العربية وكأن الأساس والأصل للغة الإنجليزية هي الأولى ومن ثم اللغة العربية الثانية لأنها

كعادتي كل يوم سبت لا بد لي من قراءة صحيفة **الشرق** فهي المتنفس الوحيد لي وأشعر أن يوم السبت ليس بسبت إن لم أبادر بشرائها في الساعة صباحاً وأجعلها كطبق الحلوى بعد وجبة الإفطار.
ولكن في العدد 8017 ليوم السبت الموافق 2010/5/29 استوقفتني عنوان لخبر في الشرق الأسبوعي يقول

